mroftalp htehaB ni knil muideM

درس فجر الخميس - الشيخ عبدالرحمن بن ناصر البراك 81-4-2441 هـ

عبدالرحمن البراك

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. يا ايها النبي يا ايها النبي حسبك الله ومن اتبعك من المؤمنين يا ايها النبي حرض المؤمنين على القتال. ان يكن عشرون صابرون يغلبوا مئتين. وان يكن - 00:00:00

الفا من الذين كفروا بانهم قوم لا يفعلون الان خفف الله عنكم وعلم ان فيكم ضعفا. فان صابرة يغلب مئتين. وان والله جزاك الله يقول تعالى يا ايها النبي حسبك الله - 00:00:36

يعني يكفيك الله الله كافيك ومن اتبعك من المؤمنين الله كافيهم يعني الله كافيك وكافي من اتبعك من المؤمنين وليس المعنى ان الله والمؤمنون الله وهو كاف عبده وحده الله وحده كاف عبده - 00:01:33

اليس الله بكاف عبده سبحانه وبحمده وحسب ومن يتوكل على الله فهو حسبه يا ايها النبي حرض المؤمنين على القتال يعني مرهم بالقتال وحثهم عليه ورغبهم فيه احذرهم يا القعود - 00:02:07

حرظ المؤمنين على القتال يعني عرض القتال في سبيل الله قتال الكافرين. قتال الكفار في سبيل الله لاعلاء كلمة الله قال تعالى ان يكن منكم عشرون صابرون يغلب مئتين واياكم منكم - 00:02:43

مئة يغلب الفا من الذين معنى ذلك وعد من الله بان الواحد يغلب عشرة يعني والعشا تغلب مئة والمئة تغلب الف قال العلماء هذا يدل على انه يجب صبر الواحد للعشرة - 00:03:08

وصبر العشرة للمئة صبر المئة للالف يعني يجب عليهم الصبر في اذا كانت يعني الاعداد هكذا. يجب الصبر والثبات ولا يجوز الفرار لا يجوز ان يفر الواحد من من من عشرة فاقا - 00:03:37

ثم نسخ الله ذلك بقوله الان خفف الله عنكم وعلم ان فيكم ضعفا فان يكن منكم مئة الله يغلب مئتين واياكم منكم الف يغلب الفين ومعنى ذلك ان الواحد يجب عليه ان يثبت للاثنين - 00:04:24

ولا يجب عليه ان يثبت لاكثر من ذلك الثلاثة فاكثر وهذا تخفيف من الله ورحمة الان خفف الله عنكم وعلم ان فيكم ضعفا فإياكم مئة يغلب مئتين يجب ان تثبت المئة للمئتين - 00:04:50

وان يكن منكم الف يغلب الفين يجب ان يسبت الالف للالفين يعني الظعف فاذا كان عدد العدو المسلمين يعني مثلهم مرتين فيجب عليهم ان يثبتوا فاذا كانوا اكثر من ذلك لم يجب عليهم - 00:05:22

الثبات لهم وقوله واياكم الف يغلب الفين باذن الله قوله باذن الله يرجع الى الكل يغلب مئتين باذن الله ان يكن منكم مائة يرى والفا من الذين كفروا باذن الله - 00:05:54

واياكم منكم يغلب مئتين باذن الله والف الفين باذن الله. فقوله باذن الله في اخر الجبل يعود الى الجميع كما يعصر المسلمين من من غلبة ونصف فباذنه سبحانه وتعالى ويدل على ان - 00:06:35

عدة القتال والثبات قاعدة الثبات الصبر واصبروا ان الله مع الصابرين فمن صبر كان الله معه والله يؤيد الصابرين ويمدهم بقوة من عنده سبحانه وتعالى نعم بسم الله الرحمن الرحيم - 00:07:20

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين قال الامام البغوي رحمه الله تعالى قوله تعالى يا

ايها النبي حسبك الله ومن اتبعك من المؤمنين - 00:07:53
قال سعيد بن جبير اسلم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة ثلاثون رجلا ست نسوة. ثم اسلم عمر بن الخطاب فتم به الاربعون. فنزلت هذه الاية واختلفوا في محل من؟ فقال اكثر المفسرين محله خفض عطف - 00:08:17
الكاف في قوله حسبك الله وحسب من اتبعك. وقال بعضهم هو هو ورفع عطف على اسم الله معناه حسبك الله من المؤمنين قوله تعالى نعم. حسبك الله والقول الاول هو الصعب ان من معطوف على الظمير المجرور - 00:08:52
رمضان فيه حسبك وحسب من اتبعك ليس المعنى ان الله والمؤمنين حسبه نعم قوله تعالى يا ايها النبي حرض المؤمنين على القتال اي حثهم على القتال ان يكن منكم عشرون رجلا صابرون محتسبون. يغلب مائتين من عدو - 00:09:31
المهم يقهرهم واياكم منكم مئة صابرة محتسبة يغلب الف من الذين كفروا ذلك بانهم قوم لا يفقهون اي ان اي ان المشركين يقاتلون على غير احتساب ولا طلب ثواب ولا يثبتون اذا - 00:10:13
صدقتموهم والقتال خشية ان يقتلوا. وهذا خبر بمعنى الامر. وكان هذا يوم بدر فرض الله على الرجل الواحد من المؤمنين قتال عشرة من الكافرين. فثقلت على فخفف الله عنهم فنزل - 00:10:43
ولا زال الان خفف الله عنكم وعلم ان فيكم ضعفا ايضا في الواحد عن قتال العشر وفي المائة عن قتال الالف ضعفاء بفتح العين والمد على الجمع وقرن اخرون بسكون العين - 00:11:14
فايكم منكم مئة قال وقرأ ابو جعفر ضعفاء بفتح العين. والمد على الجمع. وقرأ الاخر هارون بسكون العين فيكم ضعفا قراءته هكذا يغلب مائتين من الكفار وان يكن منكم الف - 00:11:41
ما ارد من العشرة الى الاثنين. فان كان المسلمون على الشطر من عدوهم لا يجوز لهم ان يفروا. وقال سفيان قال ابن شبرمة وارى الامر بالمعروف النهي عن المنكر ان مثل هذا - 00:12:30
ترى اهل الكوفة وان يكن منكم مائة بالياء فيهما. وافق اهل البصرة في الاول والباقون بالتاء فيهما وقرأ حاصب وحمزة ظعفا بفتح الظاد ها هنا. وفي سورة الروم والباقون بظمها - 00:12:59
وقوله تعالى ما كان لنبي ان يكون له اسرى ابو جعفر واهل البصرة تكون بالتاء والباقون بالياء. وقرأ ابو جعفر اسار والاخرون عن ابي عبيدة عن عبدالله بن مسعود رضي الله - 00:13:26
عنه قال لما كان يوم بدر وجيء بالاسرى وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تقولون في هؤلاء؟ فقال ابو بكر يا رسول الله قومك واهلك فاستبقهم واستأن بهم. لعل الله ان يتوب عليهم. وخذ منهم فدية تكون - 00:13:56
قوة على الكفار. وقال عمر رضي الله عنه يا رسول الله كذبوك واخرجوك قدمهم نضرب اعناقهم. مكن عليا من عقيل. فيضرب عنق فهو مكني من فلان نسيب لعمر فاضرب عنقه فان هؤلاء ائمة الكفر - 00:14:26
وقال عبدالله بن رواحة يا رسول الله انظر واديا كثير الحطب فادخله ثم اغرم عليهم نارا فقال له العباس قطعت رحمك فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يجبهم ثم دخل فقال ناس يأخذ بقول ابي بكر - 00:14:56
وقال ناس يأخذ بقول عمر وقال ناس يأخذ بقول ابني رواحة ثم خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان ان الله تعالى لا ليلين ليلين قلوب رجال حتى تكون الين من - 00:15:26
اللبن ويشدد قلوب الرجال حتى تكون اشد من الحجارة. وان مثلك يا ابا بكر مثل ابراهيم قال فمن تبعني فانه مني ومن عصاني فانك غفور رحيم. ومثلك يا ابا بكر مثلك - 00:15:56
ان تعذبهم فانهم عبادك وان تغفر لهم فانك انت العزيز الحكيم. وان مثل يا عمر مثل نوح حيث قال ربي لا تذر على الارض من الكافرين ديارا ومثل موسى قال ربنا اطمس على اموالهم واشدد على قلوبهم. ثم قال ارسول الله صلى - 00:16:16
الله عليه وسلم انتم اليوم علة. فلا منهم احد فلا يفلتن منهم احد الاو ضرب عنق قال عبدالله بن مسعود الا سهيل بن بيضاء فاني سمعته يذكر الاسلام فسكت رسول الله - 00:16:46

صلى الله عليه وسلم فما رأيتني في يوم اخوف من ان تقع علي الحجارة الى السماء من ذلك اليوم حتى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا سهيل بن - 00:17:12
بيضاء قال ابن عباس قال عمر بن الخطاب فهوي رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قال ابو بكر فلما كان من الغد جئت فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:17:32
قلت يا رسول الله اخبرني باي شيء تبكي؟ انت وصاحبه فان وجدت بكاء بكيت وان لم اجد بكاء باكيت لبكائكما. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم. ابكي للذي عرض علي اصحابك من اخذهم الفداء. لقد عرض علي - 00:17:52
عذابهم عذابهم ادنى من هذه الشجرة لشجرة قريبة من رسول الله صلى الله عليه وسلم. وانزل الله تعالى ما كان لنبينا ان يكون له اسرى حتى يدخله في الارض لولا كتاب من الله سبق لمسكم فيما اخذتم عذاب عظيم. فكلوا مما غنمتم - 00:18:22
طيبا. فاحل الله غنيمة لهم. بقوله له جمع اسير مثل قتلى وقتيل. قوله حتى يثخن في الارض ان يبالغ في قتال المشركين واسرهم تؤيدنا ايها المؤمنون عرض الدنيا والله يريد الاخرة يريد لكم ثواب الاخرة بقهركم المشركين. ونصر - 00:18:52
الله عز وجل والله عزيز حكيم. وكان الفداء لكل اسير. اربعين اوقية الاوقيت واربعون درهما. قال ابن عباس رضي الله عنهما كان هذا يوم بدر والمسلمون يومئذ قليل. فلما كثروا واشتد سلطانهم. انزل الله في - 00:19:29
سار فاما منا بعد واما فدا. فجعل الله عز وجل نبيه صلى الله عليه وسلم في امري الاسرى بالخيار انشاءوا قتلوهم وان شاءوا وان شاء اعتقوهم. قوله تعال لولا كتاب من الله - 00:19:59
كان نبيا يقول لا اله الا بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين قال الشيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى في كتابه الصارم المسلول على شاتم الرسول. صلى الله صلى الله - 00:20:37
فان قيل في الصحيحين عن الزهري عن علي بن الحسين عن عمرو بن اسامة بن زيد رضي الله عنه انه قال يا رسول الله اتنزل في دارك بمكة قال وهل ترك لنا عقل من رباع او در وكان عقيل ورث ابا طالب هو وطالب - 00:21:13
ولم يرث جعفر ولا علي شيئا لانهما كانا مسلمين. وكان عقيم وطالب الكافرين وفي رواية للبخاري انه قال يا رسول الله اين تنزل غدا وذاك زمن الفتح. فقال وهل ترك لنا عقل من منزل؟ ثم قال لا يرث الكافر - 00:21:43
ولا المؤمن الكافر قيل للزهري ومن ورث ابا طالب؟ قال ورثه عقيل اين تنزل غدا في حجته؟ ارواه البخاري وظاهر هذا ان الدور انتقلت الى عقيل بطريق الارث. لا بطريق الاستيلاء ثم - 00:22:13
قلنا اما دار النبي صلى الله عليه وسلم. التي ورثها من ابيه وداره التي هي له ولولده من زوجته المؤمنة خديجة فلا حق لعقيل فيها. فعلم ان انه استولى عليها. واما دور ابي طالب فان ابا طالب توفي قبل الهجرة بسنين - 00:22:43
والمواريث لم تفرض ولم يكن نزل بعد منع المسلم من ميراث الكافر. بل انا من مات بمكة من المشركين اعطي او اولاده المسلمون نصيبهم من الارث كغير بل كان المشركون ينكحون المؤمنات الذي هو اعظم من الارث. وان - 00:23:13
وقد كان بلكان المشركون ينكحون المؤمنات الذي هو اعظم من الارث اليك. وانما قطع الله الموالات بين المسلمين والكافرين. بمنع النكاح وغير ذلك بالمدينة وشرع الجهاد القاطع. القاطع للعصمة. قال ابن - 00:23:43
حدثني ابن ابي النجيح قال لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة فنظر الى تلك الربا فما ادرك منها قد اقتسم على امر الجاهلية تركه لم يحرك وما وجده لم يقسم. قسمه على قسمة الاسلام. وهذا الذي رواه ابن ابي - 00:24:19
يوافق الاحاديث المسندة في ذلك. مثل حديث ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل قسم قسم في الجاهلية فهو على ما قسم وكل قسم ادركه الاسلام فانه على ما قسم الاسلام. رواه ابو داوود - 00:24:49
وابن ماجة وهذا ايضا يوافق ما دل عليه كتاب الله. ولا نعلم فيه خلافات فان الحربية لو عقد عقدا فاسدا من ربا او بيع خمر او خنزير او نحو ذلك - 00:25:19
اسلم بعد قبض العوض لم يحرم ما بيده ولم يجب عليه رده ولو لم يكن قبضه لم يجز له ان يقبض منه الا ما يجوز للمسلم. كما قوله

تعالى اتقوا الله وذروا ما بقي من الربا ان كنتم مؤمنين. فامره - 00:25:39
بترك ما بقي في ذمم الناس. ولم يأمرهم برد ما قبضوه. وكذلك وضع النبي صلى الله عليه وسلم لما خطب الناس كل دم اصيب في الجاهلية كل ربا في الجاهلية حتى رب العباس ولم يأمر برد ما كان قد قبض - 00:26:09
افكذلك الميراث. اذا مات الميت في الجاهلية واقتسموا تركته انظروا القسمة فان اسلموا قبل او تحاكموا الينا قبل القسمة فلما مات ابو طالب كان الحكم بينهم ان يرثه ولده فلم يقتسموا رباعه حتى هاجر جعفر وعلي الى المدينة - 00:26:39
عليها وباعها فقال النبي صلى الله عليه وسلم لم يترك لنا عقيل منزلا لاستولى عليه وباعه. فكان ما نى هذا الكلام انه استولى اعلى دور كنا نستحقها اذ ذاك. ولولا ذلك لم تضف الدور اليه - 00:27:19
الى بني عمه اذا لم يكن لهم فيها حق. ثم قال بعد ذلك لا يرث مؤمن الكافر ولا الكافر المؤمن. يريد والله اعلم. لو ان الرباع باقية بيده الى الان لم تقسم لكنا انعطي رباع ابي طالب كل - 00:27:49
دون اخوته. لانه ميراث لم يقسم. فيقسم الان على قسم الا يرث المسلم الكافر؟ فكان نزوله هذا الحكم بعد موت ابي طالب وقبل قسمة تركته بمنزلة قبل موته فبين النبي صلى الله عليه وسلم ان عليا وجعفر - 00:28:19
ليس لهما المطالبة بشيء. من ميراث ابي طالب لو كان باقيا. فكيف اذا فاذا كان المشرك الحربي لا يطالب بعد اسلامه بما كان اصابه من دماء المسلمين واموالهم وحقوق الله. ولا - 00:28:59
ينتزع ما بيده من اموالهم التي غنمها منهم. لم يؤاخذ ايضا بما اسلفه من سب وغيره فهذا وجه العفو عن هؤلاء. وهذا صلى الله عليه وسلم في تهتم قتل من كان - 00:29:29
يسبه من المشركين مع العفو عن من هو مثله في الكفر كان مستقرا في نفوس يا اصحابه على عهده وبعد عهده يقصدون قتل السب ويحرضون عليه وان امسكوا عن غيره ويجعلون ذلك هو الموجب لقتله. ويبذلون في ذلك نفوسهم - 00:29:59
ما تقدم من حديث الذي قال سبني وسب ابي وامي وكف عن رسول الله الله عليه وسلم. ثم حمل عليه حتى حتى قتل. وحديث الذي قتله. ثم حمله ثم حمل عليه حتى قتل - 00:30:29
ثم القفل رجع وحديث الذي قتل اباه. لما سمعه يسب النبي صلى الله عليه وسلم. وحديث انصاري الذي نذر ان يقتل العصماء فقتلها. وحديث الذي نذر ان يقتل ابن ابي سرح - 00:30:56
النبي صلى الله عليه وسلم عن مبايعته ليوفي بنذره. وفي الصحيحين عن عبدالرحمن بن عوف رضي الله عنه قال اني لواقف في الصف يوم بدر فنظرت عن يميني وعن شمالي فاذا انا بغلام - 00:31:22
من الانصار حديثة اسنانهما. فتمنيت ان اكون بين اضلع منهما فغمزني احدهما فقال اي هل تعرف ابا جهل؟ قلت نعم فما حاجتك اليه يا ابن يا اخي قال اخبرت انه يسب رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لا - 00:31:42
لا يفارق سوادي سواده حتى يموت الاعجل منا قال فتعجبت لذلك قال وغمزني الاخر. فقال لي مثلها فلم انشب ان نظرت الى ابي سهل يجول في الناس فقلت الا تريان هذا صاحبكما الذي تسألان عنه. قال فابتدر - 00:32:12
بسيفيهما فظرباه حتى قتلاه. ثم انصرفا الى رسول الله صلى الله عليه عليه وسلم فاخبراه فقال ايكما قتله؟ فقال كل واحد منهما انا قتلته فقال هل مسحتما سيفكما؟ فقالا لا. فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:32:42
من السيفين فقال كلاكما قتلاه اقتله وقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم بسلفه لمعاذ بن عمرو الجموح. والرجلان معاذ بن عمرو بن الجموح والقصة مشهورة في فرح النبي صلى الله عليه وسلم بقتله - 00:33:12
سجوده شكرا وقوله هذا فرعون هذه الامة هذا مع نهيه عن قتل ابن هشام مع كونه كافرا غير ذي عهد لكفه عنه واحسانه انهي بالسعي في نقض صحيفة الجور؟ ومع قوله لو كان المطعم ابن حيا ابن - 00:33:42
حيا ثم كلمني في هؤلاء يعني الاسرى لاطلقتم له المطعم بجارته له بمكة والمطعم كافر غير معاهد فعلم ان صلى الله عليه وسلم يتعين اهلاكه والانتقام منه بخلاف كافعا وان اشتركا في الكفر كما كان يكافئ المحسن اليه باحسانه وان كان - 00:34:12

ان كافرا يؤيد ذلك ان ابا جهل كان له من القرابة ما له فلما اذاه وتخلف عن بني هاشم في نصره نزل القرآن فيه بما نزل من اللعنة والوعيد اسمي فيزياء لم يفعل بغير خزيا لم يفعل بغيره. من الكافرين. كما روي عن ابن عباس - 00:34:52
حاسين انه قال ما كان ابو لهب الا من كفار قومه. حتى خرج منا حين تحالفت قريش علينا فظاهرهم فسبه الله وبنو المطلب. ما مساواتهم لعبد شمس ونوى لما اعانوه ونصروه وهم كفار شكر الله ذلك لهم فجعلهم بعد - 00:35:22
بني هاشم في سهم ذوي القربى وابو طالب. لما اعانه خفف عنه العذاب. فهو من اخف اهل النار عذابا. وقد روي ان الابهام اذ بشرته ولادته ومن سنة الله ان من لم المؤمن من لان من لم - 00:35:52
المؤمنون ان يعذبوهم من الذين يؤذون الله ورسوله. فان الله سبحانه ينتقم منه ويكفيه اياه. كما قدمنا بعض ذلك في قصة الكاتب المفتري. وكما قال سبحانه انا كفيناك المستهزئين. والقصة في اهلاك - 00:36:32
واحدا واحدا من هؤلاء المستهزئين معروفا. قد ذكرها اهل السير والتفسير وهم على ما قيل نفر من رؤوس قريش منهم الوليد بن المغيرة والعاص بن والاسودان ابن المطلب وابن عبد يغوث والحارث ابن قيس وقد كتب النبي صلى الله عليه - 00:37:02
الى كسرى وقيصر وكلاهما لم يسلم. لكن قيصر اكرم كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم واكرم رسوله. فثبت ملكه فيقال ان الملك باق في ذريته الى اليوم وكسرى مزق كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:37:32
واستهزأ برسول الله صلى الله عليه وسلم فقتله الله بعد قليل ومزق ملكه كل ممزق ولم يبق ملك وهذا والله اعلم تحقيق قوله تعالى ان هانئك هو الابتر. فكل من شنأه وابغضه وعاداه. فان الله تعالى يقطع - 00:38:02
دابره ويمحق عينه واثره وقد قيل. انها نزلت في العاصي ابن وائل او في عقبة ابن ابي معيط او في كعب ابن الاشرف. وقد رأيت صنيع الله بهم. ومن الكلام السائق - 00:38:32
لحوم العلماء مسمومة. فكيف بلحوم الانبياء عليهم السلام. وفي الصحيح صلى الله عليه وسلم قال يقول الله تعالى من عادى لي وليا فقد اخرجني بالمحاربة فكيف بمن عاد الانبياء؟ ومن حارب الله حرب - 00:38:52
اذا واذا استقريت قصص الانبياء المذكورة في القرآن تجد اممهم انما االك حين اذوا الانبياء وقابلوهم بقبيح القول بقبيح القول او وهكذا بنو اسرائيل انما ضربت عليهم الذلة وباؤوا بغضب من الله - 00:39:22
اه ولم يكن لهم نصير. لقتلهم الانبياء بغير حق. مضموما الى كفرهم. كما الله ذلك في كتابه ولعلك لا تجد احدا اذى نبيا من الانبياء ثم لم يتب يصيبه الله بقارعة وقد ذكرنا ما جربه المسلمون. من - 00:39:52
الانتقام من الكفار اذا تعرضوا لسب رسول الله صلى الله عليه وسلم وبلغنا مثل ذلك في وقائع متعددة. وهذا باب واسع لا يحاط به ولم نقصد قصده هنا وانما قصدنا بيان الحكم الشرعي. وكان سبحانه - 00:40:22
فيه ويصرف عنه اذى الناس وشوش وشتمهم بكل طريق. حتى في اللفظ ففي الصحيحين. عن ابي في هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا ترون كيف يصرف الله - 00:40:52
اني شتم قريش ولعنهم يشتمون مذمما ويلعنون مذمما وانا محمد فنزه الله اسمه ونعته عن الاذى. وصرف ذلك الى من هو ملمم وان كان تقرر بما ذكرناه بسنة رسول الله صلى الله عليه - 00:41:12
وسلم وسيرة اصحابه وغير ذلك. ان الساب للرسول يتعين قتله فنقول اما ان يكون تعين قتله لكونه كافرا حربيا او لسبب والاول باطل. لان الاحاديث نصوم فيها انه لم يقتل - 00:41:42
بمجرد كونه كافرا حربيا. بل عامتها قد نص في على ان موجب فقتله انما هو السب فنقول اذا تعين قتل الحرب لاجل انه سب النبي صلى الله عليه وسلم فكذلك المسلم والذمي واولى. لان الموجب للقتل - 00:42:12
لا مجرد الكفر والمحاربة كما تبين. فحيثما وجد هذا وجب القتل وذلك لان الكفر مبيح للدم. لا موجب لقتل الكافر بكل قال فانه يجوز امانه ومهادنته. ومن عليه ومفاداته. لكن - 00:42:42
اذا صار للكافر عهد عصب العهد دمه. الذي اباحه الكفر. فهذا هو الفرق فاما ما سوى ذلك من موجبات القتل. فلم يدخل في حكم العهد

وقد ثبت بسنتي ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يمر بقتل السبع - 00:43:12
لاجل السب فقط لا لمجرد الكفر الذي لا عهد معه. فاذا فاذا وجد اذا هذا السب وهو موجب للقتل. والعهد لم يصمم موجبه تعين القتل. ولان اكثر ما في ذلك انه كافر حربي ينسب والمسلم اذا سب يصير - 00:43:42
مرتدا سابا وقتل المرتد اوجب من قتل الكافر الاصلي. والذمي اذا سب فانه يصير كافرا محاربا سابا بعد عهد متقدم وقتل ومثل هذا اغلظ وايظا فان الذمي لم يعاهد لم يعاهد على - 00:44:12
ولهذا اذا اظهره فانه يعاقب عليه باجماع المسلمين اما بالقتل او بالتعزير وهو لا يعاقب على فعل شيء مما عهد عليه وان كان كفرا مغاليظا ولا يجوز ان يعاقب على فعل شيء قد عهد على فعله. واذا لم يكن العهد - 00:44:42
مسوغا لفعله. وقد ثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم امر بالقتل لاجله كونوا قد فعل ما يقتل لاجله وهو غير مقر عليه بالعهد. ومثل هذا يجب بلا تردد وهذا التوجيه يقتضي قتله سواء قدر انه نقض العهد او - 00:45:12
التي لم نقره على فعلها يقتل بها. وان قيل لا ينتقض عهده كزناب ذمية. وكقطع الطريق على ذمي الاشياء مع المسلمين وقل لا ان عهده ولا ينتقض فانه يقتل. وايضا فان المسلم قد امتنع من السب بما اظهره - 00:45:42
من الايمان والذمي قد امتنع منه بما اظهره من الذمة. والتزام الصغر لو لم يكن ممتنعا منه بالصغار لما جاز عقوبته بتعزير ولا غيره اذا قال فاذا قتل لاجل السب الكافر الذي يستحله ظاهرا وباطنا ولم - 00:46:22
عاهدنا عهدا يقتضي تركه فلن يقتل لاجله. من التزم الا يظهره وعاهدنا على كذلك اولى واحرى. وايضا قد تبين بما ذكرناه من هذه الاحاديث يجب قتله فان النبي صلى الله عليه وسلم امر بقتل الساب في مواضع - 00:46:52
امر يقتضي الوجوب ولم يبلغ هو عن احد السب الا ندر الا ندر دمه وكذلك فاصحابه هذا مع ما قد كان مع ما قد كان يمكنه من العفو عنه. فحيث لا - 00:47:22
والحرص عليه اشد وهذا الفعل منه هو نوع من الجهاد على الكافرين والمنافقين. واظهار دين الله اعلاء كلمته. ومعلوم ان هذا اوجب. فعلم ان قتل الشاب واجب في الجملة حيث جاز العفو له صلى الله عليه وسلم. فانما هو فيمن كان مقدورا عليه من مظهر - 00:47:42
تسلم مطيع له او ممن جاءه مستسلما. اما الممتنعون فلم يعف عن احد منهم ولا يرد على هذا ان بعض الصحابة امن احدى القينتين وبعضهم امن ابن ابي في سارة لان هذين كانا مستسلمين مريدين للاسلام والتوبة. ومن كان كذلك - 00:48:22
فاقت كان النبي صلى الله عليه وسلم له ان يعفو عنه فلم يتعين قتله. فاذا ثبت ان السبع كان قتله واجبا. نعم احسن الله اليك سطرين وينتهي الدليل لا الدليل هذا. ها؟ الدليل - 00:48:52
نعم. قالوا ومن كان كذلك فقد كان النبي صلى الله عليه وسلم له ان يعفو عنه لم يتعين قتله فاذا ثبت ان السب كان قتله واجبا. والكافر الحربي الذي الذي لم يصب لا يجب قتله بل يجوز قتله. فمعلوم ان الذمة لا تعصم - 00:49:19
قدام من يجب قتله. وانما تعصم دم من يجوز قتله. الا ترى ان المرتد لا ذمة له. وان القاطع والزاني لما وجب. قتلهما لم تمنع الذمة قتلهما وايضا احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة - 00:49:49
قد يكبر الامام تكبيرة انتقال فينتقل المأموم الى الركن التالي بعد انتهاء تكبيرة الامام وقبل ان ينتقل الامام انتقالا كاملا فهل عليه شيء قد يخبر الامام نعم احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة قد يكبر الامام تكبيرة انتقال - 00:50:24
فينتقل المأموم الى الركن التالي بعد انتهاء تكبيرة الامام وقبل ان ينتقل ايمان انتقالا كاملا. فهل عليه شيء لا يتعمد فاذا حصل هذا اذا حصل هذا يعني نوع سهو تقدمه للامام - 00:51:06
اما ان يتعمد القيام قبل الامام ثم ان لان هذا ينتج عن تأخر الامام في الانتقال الفعلي نعم احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة الغسل السبيلين يلزم معه غسل الانثيين - 00:51:41
لا ما يلزم لكن للبدء استنجى من المذي ويشرى له ان يغسل انثيه ذكره وانثيه اما يتبوأ المدائن انما يغسل مخرج البول يصل مخرج

البول ولا يلزم غسل الانثيين. نعم - 00:52:17
احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة اه وجدت ماء ابيظ على فرجي بعد الاستيقاظ من النوم ولا اعلم ما هو فهل علي الغسل ام الوضوء؟ الوضوء لانه يجب الغسل الا اذا تيقنت - 00:52:44
اثر احتلال نعم احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة ما حكم تأخير صلاة العشاء يجوز تأخيرها الى ثلث الليل او الحد الاقصى النصف الليل وان كان هذا جائزا تنبغي المبادرة لان - 00:53:18
الواقع لان المعروف ان الانسان اذا تأخر يأتي النوم ينبغي ان يبادر يبرئ ذمته ذمته من هذا الواجب نعم احسن الله اليكم تقول السائلة عبر الشبكة هل اكل لحم الجمل يبطل الوضوء - 00:54:05
فان زوجي اكل لحم الابل في مطعم ولم يتوضأ اما انه جاهل والا غلطان انا جاي بالحكم هذا شيء لحم الابل فانه ينقض الوضوء للنبي نتوضأ من لحوم الابل؟ قال نعم - 00:54:42
قالوا نتوضأ من لحوم الغنم قال ان شئت نعم احسن الله اليكم. تقول السائلة عبر الشبكة امرأة مرضعة ارظعت ابنها مع ابي ومرة اخرى ارضعت بنتها مع شخص اخر فهل يجوز ان اتزوج ان اتزوجه - 00:55:10
لا يجوز ان تتزوجي مع من وضع معك من من امك او من غيرها لان هذا اذا كان الرضاع كاملا فهو اخوك من الرضاعة نعم احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة - 00:55:43
هل يجوز للانسان ان يري اخوانه عاقبة من عصى الله في وفاة عصى الله وتوفي على معصيته لكوني ذلك عبرة لهم فيبتعدون عن عصيان الله عز وجل. ام يكون ذلك غيبة - 00:56:25
وعدم سماع كلام النبي صلى الله عليه وسلم في معنى قوله اذكروا محاسن موتاكم لا اله الا هو الدعاء للمسلم حيا وميتا اما الشماتة والتكلم بمعصية اذا جاء للشيب مناسبة اذا جاء للشيء بمناسبة وهذا - 00:56:50
نسأل الله العافية انه توفي على كذا وكذا على خير وان مات عاصيا تحت المشيئة احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة من ضمن عملي على السفينة توزيع الدخان كل اسبوع على من يدخن - 00:57:29
من البحارة او على افراد التفتيش والمواني فما حكم ذلك؟ لا يجوز الدخان حرام فلا يجوز ان تقوم بتوزيعها على الناس لا يجوز توزيعه على الناس ان هذا من التعاون على الاثم والعدوان - 00:58:03
ان كان هذا عملا رسميا لك او تعاقدت عليه فاتركه واستغني بعمل اخر ننتقل الى عمل اخر مما اباح الله يبارك الله لك في كسب في كسبك ومالك. نعم ويقول كذلك احسن الله اليك وما حكم راتبي اذا كنت قمت بذلك - 00:58:32
ليس بحلال ليس بحيال لكن تب الى الله والله يغفر له الله يا الله يغفر له احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة انا مقيم في بلد ولاحظت ان وهم يؤخرون صلاة الفجر عن وقتها. بسبب اتباعهم لمذهب الحنفية. فهل يجوز - 00:59:05
هي الصلاة الفجر قبلهم؟ ام كيف افعل اذا كانوا لا يخرجونها عن وقتها فصلي معهم الحنفي ما يخرجون صلاة عن وقته لكنهم يسفرون يسفرون فقط لا يخرجه الصلاة عن وقتها - 00:59:39
لكنهم يؤخرونها عن اول وقتها تصلي معهم احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة ما حكم الاستماع للمحاضرات التي يكون مضمونها اثبات ادلة وجود الله. وكذلك رد بعض الشبهات اذا كان المحاضر والمتحدث - 01:00:05
يعني من ذوي العلم والقدرة البيان وكشف الشبهات نستمع له واذا كان من لا يحسن الرد فترك الاستماع خير لك نعم احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة قبل ثلاث سنوات - 01:01:03
ذهبت للبنك وطلبت تحويل مبلغ من راتبي لمركز ايتام والى الان يتم ارسال المبلغ شهريا والحمد لله لم اذهب للمركز لانني لا اريد الافصاح عن هويتي لهم فهل اعتبر هكذا - 01:01:38
او فهل تعتبر هكذا كفالة يتيم اذا كفلت يتيما الطرف الاخر اسمك احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة شخص يعمل في ادارة عمومية وكل ستة اشهر يتقاضى عمال هذه - 01:02:06

منحة مالية مصدرها من الظرائب آآ المأخوذة من التجار والمقاولين فالسؤال ما حكم هذه المنحة يقول شخص يعمل في ادارة عمومية في ادارة عمومية. نعم. وكل ستة اشهر يتقاضى عمال هذه الادارة منحة مالية - 01:03:02
مصدرها من الظرائب المأخوذة من التجار او المقاولين ونحوهم ما السؤال ما حكم هذه المنحة؟ وان كانت حرام؟ هل يجوز التصدق بها؟ نعم. خذها وتصدق بها وتخلص منها اهو تخلص منه. نعم - 01:03:39
احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة ما حكم من دخل دورة مياه وتبول اكرمك الله ولم يجد ماء وان نفض ذكره بعد ذلك ولبس ملابسه ولما خرج مسح ذكره بالمنديل - 01:04:04
فهل اه تنجس ملابسه ولو صلى بعدها؟ هل تبطل صلاته اذا كان لم ولم يستجمر بالمنديل معناه انه انه يعني لطخ سرواله او ثوبه بشيء من النجاسة لانه مجرد نفض لا يكفي - 01:04:30
مجرد النفض لا يكفي لا تزول لا يزال يعني موضع الخارج فيه رطوبة النجاسة ذكره في بلاط الحمام اذا كان ناشفا ممكن نعم احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة معي مبلغ من المال. اريد ان اقضي دين احد - 01:05:01
واريد ان اتصدق آآ به فهل يجوز دفع المبلغ بالنيتين اذا كان اذا كان دفعه للمدين قضاء دين وهو صدقة على قريبك صدقة من جهة وقضاء دين لصاحبه الواقع منك - 01:06:08
يعني يعني نرجو ان ان تؤجر على صدقتك على قريبك فاذا اديت للدائن ما له على قريبك ما اجزأ ذلك وكنت محسن على محسنا على قريبك بقضاء دينك او متصدقا عليه - 01:06:56
نعم احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة توفيت عمتي ولها سبعة من ابنائي اخوانها ذكور واربعة اناث. فمن يرثها وكيف وتقسم التركة ميراثها لابنائي لابناء اخوتها للابناء لا للبنات - 01:07:42
لابنائي اخوتها لانهم عصبة اذا اذا لم يكن هناك غيرهم اذا لم يكن غيرهم فالميراث لابناء اخوتي الذكور واذا كان بعضهما اشق فالمشاء اولاد الاشقا مقدمون ابن الاخ الشقيق مقدما على ابن الاخ لاب - 01:08:24
لابد من النظر ابنائي اخوتي ان كان منهم اشقاء ومنهم لاب الميراث لابني او ابنائي اخوته الاشقاء للابناء اي الذكور فقط نعم احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة في بعض الاحيان عندما اقرأ في الصلاة - 01:08:53
سرية يخرج حرف او اكثر من كلمة حرف او اكثر من كلمة جهرا بمعنى اني اقرأ كلمة واحدة بعض حروفها سرا والاخرى جهرا. فما حكم ذلك اتيت بالكلمة الكاملة ان شاء الله - 01:09:23
الكلمة كلها كاملة او نطقت بها كلها واسمعت نفسك صح فاذا سمعت بعضها وخفي بعضها يضر ان شاء الله احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة ما حكم شراء عملة اجنبية - 01:09:53
وادخارها بغرض بيعها بعد ارتفاع سعرها. علما انه سيرتفع سعرها بعد هذه الجائحة كورونا ورجوع الحياة كما في السابق ان تشتري عمرة لتبيعها عندما ترتفع سعرها لا بأس نعم احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة - 01:10:20
في مشاجرة عائلية وحضور جماعة من الاقارب في مجلسنا تشاجرت مع ابي ورفعت صوتي عليه. وفي غفلة وشدة للغظب قمت اسقي عليه. فماذا علي ان افعل وانا نادم جدا جدا - 01:10:59
الحمد لله ما دمت تبت وندمت الله يغفر لك لكن استحل اباك بس يستحيل اقول له سامحني فتجمع بين استحلال ابيك والتوبة فيما بينك وبين ربك فاذا تبت فيما بينك وبين ربك وندمت - 01:11:27
ثم استحللت اباك وغفر الله لك نعم احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة ما حكم اه لبس الدبلة للرجل علما بانه يلبسها من باب ما ما تعارف وليس عنده اي اعتقاد - 01:11:50
والله الدبرة قد يكون في اجانب تشبه وان تكون عادة من عادات الكفار قد يكون فيها جانب اعتقاد اعتقد انها سبب للمحبة سبب في دوام العشرة لا يجوز وان لم يعتقد ان فيها شيء من ذلك ففيها تشبه بالكفار - 01:12:29
فلا تلبسها ايها المسلم. نعم احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة ما حكم مال المرأة الناتج عن عملها في عمل مخ بدون اذن وليها

ما حكم المرأة ما حكم مال المرأة؟ ايش ما حكم؟ مال المرأة؟ مال المرأة - 01:13:09
الناتج عن عملها في عمل مختلط بدون اذن وليها ينبغي للمسلمة الا تعمل بعمل تختلط فيه بالرجال فحينئذ المال الذي تكسبه بهذا الطريق اقل ما نقول فيه انه من من المال المشتبه - 01:13:43
متشابهات من المشتبهات نعم احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة واذن الولي لا يغير الحكم يعني اذا عملت عملا فيه بالرجال فلا يختلف الحكم باذن وليها او بغير اذن وليها - 01:14:34
ليس لولي ان يأذن له بذلك ليس متعلقا باذن وليه نعم احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة ما تأثير العقيدة على الاخلاق يوجب حسن الاخلاق والعقيدة الفاسدة توجب سوء الاخلاق - 01:15:16
المسلم ان يتخلق باخلاق الاسلام عقائد الاسلام سيكون الظاهر والباطن نعم احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة اريد شراء سيارة من الوكالة بقيمة مئتين الف وعلى ان اقسطها للبنك على اثنا عشر دفعة - 01:15:57
اي اه يعني اه سنة فطلب فطلب مني البنك ان ادفع له فائدة بقيمة الفين فقط لكن اعترظت. واذا صاحب الوكالة قال لي ادفع الفين واخصم لك اه الفين من قيمة السيارة - 01:16:32
فتصبح مئة وثمانية وتسعين الف. السؤال هنا هل يجوز ان ادفع حطها في هذه الطريقة ام اكون اه دخلت اه في الربا اذا كان المال الذي اشتريت به السيارة قرض من البنك - 01:16:59
ظمنت له فائدة فقد دخلت في الربا ولو تنازل صاحب الوكالة نعم احسن الله اليكم يقول السائلة عبر الشبكة اه ابنتي يأتيها خطاب وكلهم لا يصلون في المسجد جماعة فهل لو اتانا من يصلي ولو نادرا في المسجد - 01:17:24
اه نقبل به حتى لا يتقدم بها العمر المتهاون بصلاة الجماعة بالصلاة اما ان لا يصلي او يؤخرها عن وقتها وقولكم ولو نادرا النادر كما يقال لا حكم له اللي ما يصلي مع الجماعة الا اذا وافق - 01:18:20
انه على الطريق او ما اشبه ذلك هذا مثل من لا يصلي ابدا من لا يصلي مع الجماعة الا اتفاقا او صدفة هذا مثل من لا يصلي مع الجماعة ابدا - 01:19:39
واسأل الله التيسير والله يجعل لها ويجعل الله لهذه الفتاة من امرها يسرى من يتق الله يجعل له من امره يسرا ومن يتق الله اجعل لهم من كل هم فرجا ومن كل ضيق مخرجا - 01:19:59
ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب نسأل الله ان يهيئ في هذه الفتاة الزوج الصالح نعم احسن الله اليكم يقول السائلة عبر الشبكة آآ انا اعيش في احلام اليقظة في عالم خاص بي - 01:20:19
بحيث اغلق على نفسي وابدأ بالتكلم مع نفسي وابني واقعا اخر غير الذي اعيش فيه. واتخيل نفسي في عدة شخصيات مختلفة فارجو النصيحة للتخلص من مثل هذا اتركي اتركي هذا. حاولي جاهدي نفسك - 01:20:47
هل هذا يعني امر اختياري ام هو امر يعني بتأثير خارجي او بتأثير من نوع مس او او نحوه فاذا كان اختياريا فاتركيه ولا تغلقي على نفسك ولا اذا طرأ - 01:21:20
عليك ان ان تخرج بنفسك لتمارسي هذه الحال فلا تفعلي اشغل نفسك بخير اشغلي نفسك بخير اه او بامر من امور الدنيا اشغلي نفسك بما يخلصك من داره من امر ديني او دنيوي - 01:21:44
اشغلي نفسي بعمل البيت اذا كنت يعني عند في بيت وعليه مسؤولية اشغل نفسي بمهمات المنزل من طبخ او غسل ملابس او اشغل نفسك بقراءة اذا كنت تهوين القراءة اقرأي في الكتب النافعة - 01:22:11
واذا فكرت ان تدخلي وتورقي نفسك فلا تستجيبي اعوذ بالله من الشيطان الشيطان هو الذي يزين الانسان ما يضره نعم احسن الله اليكم. تقول السائلة عبر الشبكة اه كان زوجي رحمه الله مروج ومهرب مخدرات. وحكم عليه - 01:22:41
قصاصا على اه اثر ذلك. السؤال هل اطالب بتركة زوجي لي اولادي رغم ان ما له حرام عليه اطالبي بحقك واولادك لا تحرمني اولادك من من ميراثهم نعم احسن الله اليكم - 01:23:15

يقول السائل عبر الشبكة ما حكم قراءة القرآن على الميت قراءة القرآن عند الميت وهو محتضر ولا سيما سورة ياسين اما قراءة القرآن عند القبر والذهاب للقبر الى قراءة القرآن فهي بدعة - 01:23:58

نعم احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة امرأة هجرت فراش لمدة سبعطعشر سنة وهي تعيش معه بنفس البيت ولا تلبي اي احتياج. وكانت تسبه اطلبوا منه الطلاق وكان زوجها كل مرة ينوي طلاقها ولكن يتريث بسبب الاولاد - 01:24:29

مجتمع حتى توفي الزوج فهل تستحق الميراث هل تستحق نعم تستحق الدعاء ما دام الزوجة لم يطلقها فهي على ميراثها لكن عليها التوبة العظيمة التوبة والندم والدعاء لزوجها لانها ظالمة بامتناعها - 01:25:05

ظالمة ممتعة وعاصية معصية لله وظالمة لزوجها بمنعه بمنعها حقه والواجب عليها نعم احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة ما حكم تربية الحمام تربية الحمام اما للاكفاء فهو جائز لانها من النوع النوع - 01:25:39

الحلال ومنك للهو بها فلا ينبغي للمسلم ان يضيع اوقاته لا ينبغي للمسلم ان رب الحمام ويلهو بها تربية الحمام من من عمل السفهاء الصغار واشباههم نعم انتهى - 01:26:32